Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 4, 2026, Pages: 130-153
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Audio Broadcasting and Podcasts under Digital Transformation: A Comparative Study of Libyan Public Reliance, Usage Patterns, and Gratifications

Nawal Mohammed Almahdi *
Department of Radio and Television, Faculty of Media, Al-Zaytouna University, Libya

الإذاعة المسموعة والبودكاست في ظل التحول الرقمي: دراسة مقارنة لاعتماد الجمهور الليبي وأنماط الاستخدامات والأشباعات

نوال محمد المهدي *
قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة، ليبيا

*Corresponding author: nawalelmahdi@gmail.com

Received: August 29, 2026	Accepted: September 20, 2026	Published: October 27, 2026

Abstract:
This comparative study investigates the impact of digital transformation on the audio environment by examining the Libyan public's media reliance, usage patterns, and gratifications derived from traditional radio versus digital podcasts. Utilizing a survey methodology, data were collected from a sample of 400 respondents, yielding 140 valid responses for statistical analysis. The findings indicate that while traditional radio retains a regular role for mobile and incidental listening, digital podcasts have achieved higher levels of user reliance and gratification, particularly in specialized content acquisition, scheduling flexibility, and interactive audio control. Furthermore, the results reveal a complementary relationship between the two media forms rather than total displacement, as a significant portion of the audience integrates both platforms into their daily routines. Statistical analyses confirmed significant differences favoring podcasts in terms of perceived gratifications and media characteristics, while demographic variables showed no significant association with media preference or usage patterns.

Keywords: Digital Transformation, Traditional Radio, Podcasts, Uses and Gratifications, Media Reliance, Libya.

الملخص
تبحث هذه الدراسة المقارنة أثر التحول الرقمي في البيئة الصوتية عبر فحص اعتماد الجمهور الليبي وأنماط استخدامه والإشباعات المتحققة له من الإذاعة المسموعة التقليدية والبودكاست الرقمي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث وُزعت استمارة استبيان على عينة قوامها 400 مبحوث، وأسفرت عن 140 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي. وأظهرت النتائج أن الإذاعة التقليدية تحتفظ بحضور منتظم لا سيما في سياقات التنقل وتزجية وقت الفراغ، في المقابل حقق البودكاست مستويات أعلى من الاعتماد والإشباع بفضل خصائصه التفاعلية المتمثلة في الحصول على محتوى متخصص، والمرونة الزمنية،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والتحكم الكامل في التدفق الصوتي. كما أكدت النتائج وجود علاقة تكاملية بين الوسيطين وليست علاقة إحلال كلي؛ إذ يدمج قطاع واسع من الجمهور بينهما. وأثبتت الاختبارات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة لصالح البودكاست في الخصائص والإشاعات، بينما غابت الفروق الدالة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الإذاعة التقليدية، البودكاست، الاستخدامات والإشباعات، الاعتماد الإعلامي، ليبيا.

مقدمة الدراسة:

نقل التطور التقني الحديث وسائل الإعلام إلى مرحلة رقمية تجاوزت قيود الوقت والمكان، حيث تحول "المحتوى الصوتي" من قوالب الراديو التقليدي الخطية والمحددة سلفا إلى مرونة "البودكاست" كبديل رقمي يمنح المستخدم حرية الاختيار والتحكم عبر الهواتف الذكية. وأوجد هذا التمايز التقني نمط استهلاك تفاعلي يعتمد الانتقاء الذاتي بدلاً من التلقي العام. وفي البيئة الاتصالية الليبية يتجسد هذا التحول بوضوح؛ إذ يواكب الجمهور الليبي طفرة البودكاست الرقمي بالتوازي مع استمرار مكانة الإذاعة "الراديو" الكلاسيكية، مما يستدعي دراسة مقارنة لتبين حدود التفاعل والاعتماد على كلا الوسيطين.

مشكلة الدراسة:

رغم تعايش الإذاعة التقليدية والبودكاست الرقمي في المجتمع الليبي، إلا أن حدود تفضيلات الجمهور واتجاهات اعتماده على مرونة الوسيط الرقمي مقابل جماهيرية الوسيط الكلاسيكي لا تزال بحاجة إلى رصد علمي مقارن يكشف الفروق السلوكية والإشباعات المتحققة في ظل التحول الرقمي وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة اعتماد الجمهور الليبي على الإذاعة "الراديو" والبودكاست، وما أوجه الاختلاف بينهما في أنماط الاستخدام والإشباعات المحققة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أنماط استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست ودرجة اعتماده على كل منهما.
2. الكشف عن دوافع استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست والإشباعات المتحققة من كل وسيلة.
3. مقارنة أنماط استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست في ضوء خصائص كل وسيلة من حيث سهولة الوصول والانتقاء والمرونة والتحكم في المحتوى ووقت الاستماع.
4. الكشف عن مدى إدراك الجمهور الليبي للتغير في أنماط استماعه على المحتوى الصوتي "البودكاست" في ظل التحول إلى الوسائط الرقمية.

أهمية الدراسة:

تكمن في رصد التحولات السلوكية المعاصرة للمستهلك الليبي نحو المحتوى الصوتي عبر مقارنة علمية وميدانية شاملة بين الإذاعة التقليدية والبودكاست الرقمي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أنماط استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست، وما درجة اعتماده على كل منهما؟
2. ما دوافع استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست، وما الإشباعات المتحققة من كل وسيلة؟
3. ما أوجه الاختلاف في أنماط استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست في ضوء خصائص كل وسيلة؟
4. هل تختلف أنماط استخدام الجمهور الليبي وتفضيلاته للإذاعة والبودكاست باختلاف خصائصه الديموغرافية؟

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لجمع البيانات الميدانية وتوصيف الظاهرة كما هي في الواقع، بهدف الكشف عن أنماط استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست، ودوافعهم، ومستويات اعتمادهم وعلاقاتها المتداخلة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الجمهور الليبي المستخدم لوسائل المحتوى الصوتي، وبصفة خاصة الإذاعة والبودكاست، بما يسمح برصد أنماط الاستخدام والاعتماد والدوافع والإشباعات لدى المستخدمين، ومقارنة اتجاهاتهم نحو الوسيلتين.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية، حيث قامت الباحثة بتوزيع (400) استبانة على مجتمع الدراسة، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (140) استبيانا بعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة أو غير الجادة. وبناء على ذلك حققت الدراسة معدل استجابة قدره (35%) من إجمالي العينة الموزعة على الجمهور، وهي نسبة كافية ومقبولة إحصائياً للاعتماد عليها في استخراج النتائج وتعميمها.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية، وقد صممت في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها، وبما يتناسب مع طبيعة المقارنة بين الإذاعة والبودكاست في ظل التحول الرقمي.

وتتكون استمارة استبيان (الجمهور) من ستة محاور رئيسة:

1. البيانات العامة: وتشمل الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.
2. أنماط استخدام الإذاعة المسموعة والبودكاست: وتشمل معدل الاستخدام، ومدة الاستماع، وأماكنه، والأجهزة المستخدمة، وأنواع المحتوى المفضل.
3. درجة الاعتماد على الإذاعة المسموعة والبودكاست: لقياس مدى اعتماد المبحوثين على الوسيلتين في الحصول على المعلومات، ومتابعة الأحداث، وزيادة المعرفة، والترفيه وغيرها.
4. دوافع الاستخدام: لقياس الأسباب التي تدفع الجمهور إلى استخدام كل من الإذاعة المسموعة والبودكاست.
5. الإشباعات المتحققة: لقياس ما يحققه استخدام الوسيلتين من إشباعات معرفية وإخبارية وترفيهية وشخصية.
6. خصائص الوسيلة والتفضيلات: ويتناول سهولة الوصول، والمرونة، والتحكم في المحتوى ووقت الاستماع، والتفضيل بين الإذاعة المسموعة والبودكاست، ورؤية المبحوثين في التحول في نمط الاستماع.

وتتضمن الأجزاء المتعلقة بالاعتماد والدوافع والإشباعات وخصائص الوسيلة مقاييس تقديرية متعددة الدرجات، بما يسمح بتحويل الإجابات إلى بيانات كمية قابلة للمعالجة الإحصائية والمقارنة بين الوسيلتين.

أساليب المعالجة والتحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات وترميزها، تعالج عبر البرامج الإحصائية باستخدام الأساليب الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية وأنماط الاستخدام لعينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس وتشكيل اتجاهات المبحوثين وترتيب محاور ومتغيرات الدراسة (الاعتماد، الدوافع، الإشباعات، التفضيلات).
3. الاختبارات الفروقية والمقارنة: للكشف عن الفروق الإحصائية بين الإذاعة المسموعة والبودكاست في متغيرات البحث تبعا لطبيعة البيانات.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. اختبار الفرضيات: لتحديد العلاقات والارتباطات بين المتغيرات عند مستوى دلالة (0.05). ويتم الاختبار الإحصائي النهائي طبقا لطبيعة وتوزيع البيانات الفعلية بعد جمعها.

حدود الدراسة:
تقتصر الدراسة على مقارنة استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست من حيث (الدوافع، الاعتماد، والإشباعات)، عبر استبانة إلكترونية مُوجّهة لعينة من مستخدميهما داخل ليبيا خلال عام 2026م.

اولاً: الإذاعة المسموعة:
مفهوم الإذاعة المسموعة حيث تعرف لغوياً بـ "الإشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون من لا يكتم السر بالمذياع ([1])"، واصطلاحاً بأنها الانتشار المنظم عبر الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتجارية موجهة لجمهور واسع في وقت واحد عبر أجهزة استقبال مناسبة.
وتعد الإذاعة "وسيلة اتصال جماهيري هي الأكثر انتشاراً والأقل تكلفة؛ لذا عدت الأداة السحرية" ([2])التي "حررت الاتصال من القيود لتصل إلى مختلف الأفراد والمناطق متغلبةً على الصعوبات الطبيعية وغير الطبيعية"([3]).
وتتميز الإذاعة المسموعة بعدة مزايا وخصاص كالفورية والتغطية الواسعة، السرعة الفائقة، عدم اشتراط القرائية، إثارة حاسة التخيل، والمصاحبة الدائمة للمستمع طوال اليوم. كما تؤدي دور الجسر الذي ينقل الكلمة المسموعة للتأثير في العقول والعواطف والمشاعر، وتشكيل الاتجاهات والقيم الاجتماعية وتعديل السلوك.
وتنقسم المحطات الإذاعية وفق قوة إرسالها إلى ثلاثة أنواع:
بحسب نطاقها الجغرافي وجمهورها إلى:
مركزية تغطي كامل الدولة وتستهدف جميع المواطنين، **ودولية** تبث للخارج بلغات الشعوب المستهدفة، **وإقليمية** تقتصر تغطيتها وبرامجها على مدينة أو نطاق جغرافي محدد. ([4])
وضاعف التطور الاتصالي وتعدد الوسائل من تأثيراتها المتبادلة على الرأي العام؛ وفي ظل هذا التنوع، تبرز القدرات الإقناعية للإذاعة المسموعة في الآتي:
المقومات الذاتية للإذاعة المسموعة: حيث تستمد الإذاعة تنافسيتها من مقومات ذاتية؛ أبرزها حيوية الصوت البشري وتفاعله الوجداني المدعوم بالمؤثرات والموسيقى ([5])، وبساطتها التكنولوجية وانخفاض تكاليفها ومباشرتها التي تمنح المستمع شعوراً بالاتصال الحميم والمشاركة الجمعية ([6])، فضلا عن تحفيزها التخيل العقلي بتحويل الكلمات لصور ذهنية تراعي الفروق الإدراكية ([7]). وتاريخياً، تشكل نشأة الإذاعة بليبيا سياقاً بارزاً؛ إذ بدأت عام 1939 بمحطة "راديو ماريلي" الإيطالية بطرابلس التي دمرت بالحرب العالمية الثانية. وعقب الاستقلال، انطلق البث الوطني الأول في 28 يوليو 1957 باسم **"دار الإذاعة الليبية"** ([8]). وشهد العهد الملكي مأسسة وتوسعاً؛ شمل دمج محطتي طرابلس وبنغازي، وافتتاح استوديوهات شارع الشط (1959) وتأسيس "وزارة الأنباء والإرشاد" (1960)، ورفع قاعات التسجيل لـ 12 قاعة بكوادر وطنية (1962).
نبذة مختصرة عن نشأة الإذاعة المسموعة وتطورها في ليبيا:

---

[1]- المعجم الوسيط، الجزء الأول، دار الدعوة، إسطنبول،تركيا،ص318.
[2] - سامى الشريف، الإذاعات المحلية، الفكرة والتطبيق،دار الطباعة العربي للنشروالتوزيع ،القاهرة، 1988، ص19.
[3] - يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفية الفن الاذاعى، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1986، ص10-9.
[4] - نسمة احمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000،ص21.
[5] - محمد عبد الملك المتوكل، مدخل إلى الإعلام والرأي العام، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1991، ص 30.
[6] - مصطفى محمد عيسى، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، الرياض: مطبعة النشر، جامعة الملك سعود، 1998، ص 45.
[7] - يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1986، ص 62.
[8] - عابدين الدردير الشريف، نشأة وتطور الإذاعتين المسموعة والمرئية في ليبيا من 1939-1997، طرابلس: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي والثقافي، 2001، ص 43-50.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بدأت إذاعة ليبيا عام 1939 بمحطة "راديو ماريلي" الإيطالية بطرابلس، ودُمرت بالحرب العالمية الثانية ([9]). ويمثل انطلاق "دار الإذاعة الليبية" في 28 يوليو 1957 عقب الاستقلال التحول التاريخي الأبرز كأول منبر وطني رسمي([10]).

وشهد العهد الملكي (1957 - 1969) خطوات تأسيسية ودعماً تقنياً بعد دمج محطتي طرابلس وبنغازي لتوسيع البث([11])، وتوج ذلك بإفتتاح استوديوهات شارع الشط عام 1959، وتأسيس "وزارة الأنباء والإرشاد" عام 1960 كمأسسة للإعلام، ورفع قاعات التسجيل لـ 12 قاعة بكوادر وطنية عام 1962.

المحور الثاني: البودكاست.. المفهوم، النشأة والتطور التقني:

يعود الأصل الاصطلاحي لمصطلح "بودكاست" إلى عام 2004؛ حيث جأت من دمج كلمتي Pod (الأجهزة المحمولة) وCasting (البث التقليدي) لوصف وسيط صوتي رقمي معاصر (خطاب، 2017)([12]). ويتكون جوهره من ملفات صوتية أو مرئية تنشر عبر الإنترنت، تتيح للمستمعين تحميلها والاستماع إليها بمرونة خارج القيود الزمنية للراديو 2023 ([13]).

وتقنياً، يعرف بأنه ملفات مدعومة ببرمجية الـ (RSS) التي تبحث تلقائياً عن التحديثات وتنزلها للمستخدم وفق "تكنولوجيا الدفع التقني؛وتاريخياً، تشكلت ملامحه مطلع القرن الحادي والعشرين لكن نقلته الحقيقية ارتبطت بتطور نظم الـ (RSS) للنشر التلقائي والمزامنة الفورية للملفات([14]). وبفضل هذا التحول المعاصر، تطور البودكاست إلى وسيط إتصالي تفاعلي يسهم في دمقرطة الصوت، وتمكين جماعات الاستماع من تشكيل مجتمعات افتراضية تتحكم بالكامل في سياقاتها المعرفية([15]).

أنواع البودكاست وقوالبه الفنية: يتنوع البودكاست تبعا للمضمون والتقنية إلى: "البودكاست الصوتي"؛ وهو النمط الكلاسيكي المعتمد على سلاسل مسموعة للتغطيات الإخبارية والحوارية عبر الهواتف والحواسب([16]). و"البودكاست المرئي" الذي يمزج الصوت بالصورة ليرصد تفاعلات الضيوف والشروحات الحية([17]). و"البودكاست المحسن" وهو قالب هجين يدمج التدفق الصوتي بمؤثرات تفاعلية كالروابط والنصوص والصور لتعميق تجربة التلقي([18]).

وتتعدد قوالبه الفنية تنظيماً لضمان سهولة استيعاب الجمهور ؛ وأبرزها: الفردي "مقدم واحد يطرح رؤاه"، والتشاركي "تقديم تعاوني لإثراء النقاش" بالإضافة إلى قالب المقابلة "حوار مباشر مع ضيوف"، وقالب راوي القصة "حبكة روائية ومؤثرات درامية"، وصولا إلى القالب المختلط الأكثر مرونة لدمج المعلومات والقصص والمناقشات معاً.

المحور الثالث: متطلبات ومراحل إنتاج البودكاست: يتطلب إنتاج البودكاست منظومة تقنية متكاملة تتصدرها الميكروفونات؛ حيث تنقسم وفق اتجاهية التقاط الصوت إلى ميكروفونات أحادية الاتجاه Directional Microphones كالميكروفون القلبي Cardioid وميكروفون البندقية Shotgun. إلى جانب الميكروفونات ثنائية الاتجاه "Bidirectional Microphones الفعالة في وضعيات الحوار

---

[9] - مصطفى حلواني، تاريخ الإعلام العربي وسياقاته الإقليمية، تونس: الدار العربية للكتاب، 1987، ص 295.

[10] - هيثم الربيعي، نشأة البث الإذاعي في الوطن العربي: دراسة توثيقية، بيروت: دار النهضة العربية، 2008، ص 49.

[11] - عابدين الدردير الشريف، نشأة وتطور الإذاعتين المسموعة والمرئية في ليبيا من 1939-1997، طرابلس: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي والثقافي، 2001، ص 43.

[12] - خطاب ،معتز.(2017).الراديو الرقمي والتدوين الصوتي (البودكاست) :المفهوم والتطبيق.دار الكتاب الجامعي.

[13] - شريف ،مروة أحمد.(2023). دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي .المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، 84(3), 215-256.

[14]-بوجفجوف،نذير.(2018).صحافة البودكاست:المفهوم،والخصائص،والأبعادالتقنية.مجلةالحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية،6(2)، 132- 150.

[15] - البورنو،رانية.(2018).الإعلام الرقمي والتحولات الجديدة في البيئة الاتصالية .دار الفكر العربي.

[16]- العبيدي،صالح سلمان.(2024).البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الاستماع: دراسة وصفية .مجلة المبدأ للعلوم الإنسانية والاجتماعية،3(1)،89-114.

[17] - شريف،مروة أحمد.(2023).مرجع سابق

[18] - العبيدي ،صالح سلمان. 2024 مرجع سابق .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإذاعي، والميكروفونات متعددة الاتجاهات Omnidirectional Microphones الملائمة للتسجيلات الميدانية والندوات والمناقشات .([19])
وتتكامل هذه الأجهزة مع عناصر مكملة تشمل حوامل الميكروفونات، وسماعات الرأس، ومكبرات الصوت القائمة على الحث الكهرومغناطيسي، إضافة إلى كارت الصوت وجهاز الكمبيوتر لإدارة عمليات الإعداد والمونتاج والنشر. ولإتمام هذه العمليات، تستخدم برامج متخصصة لمعالجة الصوت والفيديو؛ كبرنامجAudacity المجاني ومفتوح المصدر، وبرنامج Adobe Audition الاحترافي ، فضلا عن برنامج Pro Tools التابع لشركة أفيد والذي يعد من أبرز أدوات الهندسة الصوتية داخل الاستوديوهات الاحترافية([20])؛ ليتوج العمل باختيار منصة موثوقة لاستضافة البودكاست ونشره.
أثر التحول الرقمي في إتاحة الصوت وفرق الاستماع: أحدث التحول الرقمي نقلة نوعية في البيئة السمعية متجاوزا خطية الوقت والاتصال أحادي الاتجاه للراديو التقليدي؛ حيث ساهمت الرقمنة مباشرة في "دمقرطة إتاحة الصوت" عبر خفض تكاليف الإنتاج والتمكين من البث والتدوين الصوتي المستقل، مما أتاح للأصوات المتنوعة بلوغ الفضاء العام دون وسيط تنظيمي معقد([21]). وبالتوازي، تحول المتلقي من نمط الجمهور العام إلى تشكل فرق وجماعات استماع تفاعلية ومتخصصة؛ إذ تتيح الخوارزميات وتطبيقات التدفق تخصيصا يلبي الأذواق الدقيقة للمستمعين([22]). ولم يعد الاستماع الرقمي معزولاً، بل تحول بالمشاركة اللحظية إلى تجربة لبناء
مجتمعات افتراضية متجانسة عابرة للجغرافيا، مدعومة بخيارات تقنية (كالتحكم في السرعة والنصوص المصاحبة) تراعي الفروق الإدراكية والفردية.

جداول الدراسة التحليلية والميدانية:
المحور الأول: البيانات الديموغرافية:

جدول (1): توزيع المبحوثين وفق الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	72	51.43
أنثى	68	48.57
المجموع	140	100.00

يظهر الجدول رقم(1) تقارباً واضحاً في توزيع العينة بين الذكور (51.43%) والإناث (48.57%)، وهذا التقارب يعكس توازنًا مقبولًا في تمثيل الجنسين ويحد من احتمال تحيز العينة لصالح جنس دون آخر. لأنه يسمح بمقارنة أنماط الاستخدام والتفضيلات دون أن يكون الجنس متغيرًا مشوّشًا على النتائج.

[19] - عادل الجندي، هندسة الراديو والبودكاست: التقنيات والبرمجيات الحديثة، القاهرة: دار النهضة العربية، 2020، ص 173.
[20] - مايكل مايك سيدهم، دليل الهندسة الصوتية والإنتاج الرقمي في الاستوديوهات المحترفة، القاهرة: دار ومكتبة الهلال، 2020، ص 32.
[21] - أحمد بن محمد العامر، "التحول الرقمي في الإذاعات العربية وأثره على تفاعلية الجمهور: دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 65، ج 3 (2023)، ص 125.
[22] - هدى شرف الدين، "منصات البودكاست وتفتيت الجمهور التلفزيوني والإذاعي: دراسة في سلوك الاستماع الانتقائي"، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، مج 12، ع 2 (2024)، ص 94.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (2): توزيع المبحوثين وفق العمر

العمر	ك	%
أقل من 20 سنة	20	14.29
من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	14	10.00
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	34	24.29
من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	48	34.29
50سنة فأكثر	24	17.13
المجموع	140	100.00

من بيانات الجدول رقم (2) يتضح تركيز المبحوثين في الفئتين العمريتين من (30 إلى أقل من 40 سنة) و(من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة بلغت(58.58%) مجتمعتين، بينما تقل نسبة الفئة العمرية الشبابية (من 20 إلى أقل من 30 سنة) لتصل إلى (10.00%) فقط. هذه النتيجة تعكس ميل هذه الفئات العمرية المتوسطة في أستخدام المحتوى الصوتي الرقمي والتقليدي بشكل ملحوظ.

جدول (3): توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
ثانوي فأقل	12	8.57
دبلوم	16	11.43
جامعي	60	42.86
دراسات عليا	52	37.14
المجموع	140	100.00

من خلال بيانات الجدول رقم (3) نلاحظ هيمنة واضحة لفئتي (جامعي) و(دراسات عليا)، حيث سجلتا النسبة الأعلى بواقع 80.00% مجتمعتين، في حين لا تتجاوز نسبة فئتي (ثانوي فأقل) و(دبلوم) 20.00%. هذا التوزيع يعكس طبيعة العينة العمدية للدراسة التي استهدفت المستخدمين الفعليين للمحتوى الصوتي، والذين هم غالباً من ذوي التعليم المرتفع؛ نظراً لأن الاستماع للبودكاست يتطلب وعيًا رقميًا ومهارات في البحث والانتقاء.

جدول (4): توزيع المبحوثين وفق مكان الإقامة

مكان الإقامة	ك	%
طرابلس والمدن المجاورة	94	67.14
بنغازي والمدن المجاورة	10	7.14
سبها والمدن المجاورة	14	10.00
مقيم خارج ليبيا	22	15.72
المجموع	140	100.00

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن طرابلس والمدن المجاورة لها كان لها النصيب الأكبر من العينة بنسبة بلغت (67.14%)، يليهم المبحوثون المقيمون خارج ليبيا بنسبة بلغت(15.72%)، ثم مدينة سبها والمدن المجاورة لها بنسبة بلغت (10.00%)، وأخيراً بنغازي والمدن المجاورة لها بنسبة بلغت(7.14%).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يفسر ذلك تركز الكثافة السكانية والخدمات الرقمية في العاصمة، إلى جانب لجوء المغتربين للمحتوى الرقمي لمتابعة أخبار الوطن.

جدول (5): توزيع المبحوثين وفق المهنة

المهنة	ك	%
طالب	30	21.43
موظف	84	60.00
عمل حر	12	8.57
متقاعد	6	4.29
لا أعمل	8	5.71
المجموع	140	100.00

من بيانات الجدول السابق المبين أعلاه أن فئة الإجابة (الموظفون) بنسبة بلغت (60.00%) الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة، يليها فئة الإجابة "الطلاب" بنسبة بلغت (21.43%)، ثم فئة الإجابة أصحاب العمل الحر بنسبة بلغت (8.57%)، وغير فئة الإجابة العاملين بنسبة بلغت (5.71%)، وأخيراً فئة الاجابة المتقاعدون بنسبة بلغت (4.29%). يفسر هذا التوزيع بأن الموظفين والطلاب هم الفئات الأكثر استماعًا للمحتوى الصوتي أثناء التنقل، أو القيادة، أو خلال فترات العمل والدراسة.

المحور الثاني: أنماط الاستخدام والتفضيلات العامة

جدول (6): توزيع المبحوثين وفق الوسيلة المستخدمة حاليا

الوسيلة	ك	%
الإذاعة والبودكاست معًا	68	48.57
البودكاست فقط	50	35.71
الإذاعة فقط	22	15.72
المجموع	140	100.00

يظهر الجدول رقم (6) أن الاستخدام المزدوج (الإذاعة والبودكاست معاً) هو النمط السائد بنسبة (48.57%) يليه استخدام البودكاست فقط بنسبة (35.71%)، ثم الإذاعة فقط بنسبة (15.72%). ويعد هذا التوزيع مؤشرًا دالًا على أن البودكاست لم يستبدل الإذاعة استبدالًا كاملًا، بل دخل في علاقة تكامل معها لدى نصف العينة تقريبًا. وتُمثّل هذه الفئة المزدوجة (تكرار = 68) الأساس الذي ستُجرى عليه المقارنات المباشرة بين الوسيلتين في الجداول اللاحقة للدراسة، وفق ما تقتضيه طبيعة المقارنة الزوجية.

أ. استخدام الإذاعة:

جدول 7: معدل الاستماع للإذاعة

الفئة	ك	%
يوميًا	25	27.78
عدة مرات أسبوعيًا	43	47.78
مرة أسبوعيًا	10	11.11
أقل من مرة أسبوعيًا	12	13.33
المجموع	90	100.00

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتركّز الاستماع إلى الإذاعة في فئة "عدة مرات أسبوعيًا" بنسبة (47.78%)، تليها فئة "يوميًا" بنسبة (27.78%)، ثم فئة "أقل من مرة أسبوعيًا" بنسبة (13.33%)، وأخيراً فئة "مرة أسبوعيًا" بنسبة (11.11%). ويُشير هذا التوزيع إلى أن الإذاعة لا تزال تحتفظ بحضور منتظم لدى مستخدميها، لكنه حضور أسبوعي متكرر أكثر منه يومياً، بخلاف ما كان سائدًا قبل التحول الرقمي؛ وهو ما يعكس تراجع الطابع اليومي للاستماع الإذاعي لصالح الاستماع الانتقائي.

جدول 8: متوسط مدة الاستماع للإذاعة

الفئة	ك	%
أقل من 30 دقيقة	29	32.22
30 – 60 دقيقة	43	47.78
ساعة – ساعتان	14	15.56
أكثر من ساعتين	4	4.44
المجموع	90	100.00

يضح من بيانات الجدول رقم (8) أن المدة الزمنية الأكثر شيوعاً للاستماع إلى الإذاعة تتراوح بين (30 - 60 دقيقة) بنسبة (47.78%)، يليه الاستماع لأقل من 30 دقيقة بنسبة (32.22%)، ثم الفئة من (ساعة - ساعتين) بنسبة (15.56%). وفي المقابل، ينحسر الاستماع الكثيف الذي يتجاوز الساعتين ليصل إلى أدنى مستوياته بنسبة (4.44%).

وتؤشر هذه النتيجة سلوكياً إلى ميل الجمهور نحو الفترات الاستماعية المقتضبة والمركزة، مقابل تراجع الاستماع الممتد للراديو الكلاسيكي نتيجة تزاحم خيارات البيئة الرقمية التفاعلية.

ب. استخدام البودكاست:

جدول (9): معدل الاستماع إلى البودكاست

الفئة	ك	%
يوميًا	31	26.27
عدة مرات أسبوعيًا	69	58.47
مرة أسبوعيًا	10	8.48*
أقل من مرة أسبوعيًا	8	6.78
المجموع	118	100.00

وجدت الباحثة أن الاستماع إلى البودكاست يتركّز في فئة "عدة مرات أسبوعيًا" (58.47%)، تليها "يوميًا" (26.27%)، ثم "مرة أسبوعيًا" (8.48%) و"أقل من مرة أسبوعيًا" (6.78%). ويُلاحظ أن النمط الأسبوعي المتكرر يهيمن على البودكاست أيضًا، لكن بنسبة أعلى من الإذاعة، مما يعكس انتظامًا أكبر في الاستماع إلى البودكاست. ويُعزى ذلك إلى خاصية "قوائم التشغيل" (Playlists) والاشتراكات التي تدفع المستخدم إلى العودة المنتظمة للمحتوى.

جدول (10): متوسط مدة الاستماع إلى البودكاست

الفئة	ك	%
أقل من 30 دقيقة	20	16.95
30 – 60 دقيقة	69	58.47
ساعة – ساعتان	19	16.10
أكثر من ساعتين	10	8.48
المجموع	118	100.00

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من الجدول السابق وجدت الباحثة أن أعلى متوسط مدة استماع إلى البودكاست في فئة "30–60 دقيقة" (58.47%)، تليها "أقل من 30 دقيقة" (16.95%) و"ساعة–ساعتان" (16.10%)، ثم "أكثر من ساعتين" (8.48%). ويُلاحظ أن جلسات الاستماع إلى البودكاست أطول من جلسات الإذاعة، إذ بلغت نسبة من يستمعون أكثر من ساعة 24.58% مقابل 20.00% في الإذاعة. ويعكس ذلك طبيعة البودكاست كوسيط متعمّق (Immersive) يسمح بالاستماع الممتد دون انقطاع إعلاني أو زمني.

جدول (11): الجهاز المستخدم غالبًا للبودكاست

الجهاز	ك	%
الهاتف الذكي	92	77.97
نظام السيارة	14	11.86
الجهاز اللوحي	10	8.47
جهاز آخر	2	1.70
الحاسوب	0	0.00
المجموع	118	100.00

من نتائج الجدول المبين أعلاه نلاحظ بأن أعلى نسبة إجابة كانت لفئة جهاز" الهاتف الذكي" بوصفه الجهاز الأكثر استخدامًا للاستماع للبودكاست بنسبة بلغت (77.97%) وهي نسبة مرتفعة، يليه "نظام السيارة" بنسبة بلغت (11.86%)، ومن ثم "الجهاز اللوحي" بنسبة بلغت(8.47%)، و"الجهاز الآخر" بنسبة بلغت (1.70%)، في حين انعدم استخدام الحاسوب تماماً. وتعزى هذه النتيجة إلى سهولة الحمل والتنقل التي توفرها التطبيقات المتخصصة على الهواتف. كما يعكس استخدام نظام السيارة أن البودكاست أصبح رفيقًا للتنقل اليومي، وهو ما يدعم فكرة "الاستماع أثناء الحركة" التي تميز الوسائط الرقمية.

جدول (12): مكان الاستماع عادةً إلى المحتوى الصوتي (اختيار أكثر من إجابة)

المكان	ك	%
السيارة	85	41.87
المنزل	61	30.05
أثناء المشي أو ممارسة الرياضة	24	11.82
أماكن أخرى	18	8.87
أثناء القيام بالأعمال المنزلية	9	4.43
العمل / الدراسة	6	2.96

من خلال بيانات الجدول رقم (12) وجدت الباحثة أن "السيارة" تتصدر قائمة أماكن الاستماع بنسبة (41.87%)، يليه "المنزل" بنسبة (30.05%)، ثم الاستماع "أثناء المشي أو ممارسة الرياضة" بنسبة (11.82%) أحتلت المراكز الأولى في مفضلات الاستماع ، بينما جاءت فئات الاستماع " أماكن أخرى و أثناء القيام بالأعمال المنزلية والعمل والدراسة" بنسب متدنية كما هي موضحة في الجدول المبين اعلاه. يظهر هذا التوزيع أن المحتوى الصوتي أصبح رفيقًا للحركة والتنقل أكثر من كونه نشاطًا جلوساً، وهو ما يتوافق مع مفهوم "الاستماع في أثناء المهام المتعددة" الذي يميّز الوسائط الرقمية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (13): أنواع المحتوى المفضل (اختيار أكثر من إجابة)

نوع المحتوى	ك	%
الثقافة والمعرفة	90	16.19
البرامج الحوارية	76	13.67
الدين	68	12.23
السياسة والشأن العام	62	11.15
الأخبار	60	10.79
الصحة	50	8.99
الاقتصاد	38	6.83
الرياضة	38	6.83
القصص	34	6.12
الترفيه	32	5.76
أخرى	8	1.44

بينت نتائج الجدول رقم (13) أن محتوى "الثقافة والمعرفة" سجل أعلى نسبة اجابة في قائمة التفضيلات بواقع (16.19%)، يليه محتوى"البرامج الحوارية" بنسبة بلغت (13.67%)، ثم المحتوى "الديني" بنسبة بلغت (12.23%)، ثم يليها فئة الاجابة "السياسة والشأن العام" بنسبة بلغت(11.15%) بينما تحصلت فئة الاجابة"الأخبار" على نسبة بلغت (10.79%). يشيرهذا التوزيع إلى أن الجمهور الليبي يفضل المحتوى المعرفي والحواري على حساب المحتوى الترفيهي البحت الذي نال نسبة بلغت (5.76%) فقط من أجمالي العينة، وهو ما يتسق تماماً مع ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة.

المحور الثالث: درجة الاعتماد على الإذاعة والبودكاست:

جدول (14): درجة الاعتماد على الإذاعة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أستخدمها للحصول على المعلومات والأخبار	3.66	1.08	مرتفع
أستخدمها لتوسيع معرفتي وثقافتي	3.74	1.06	مرتفع
أستخدمها للترفيه	3.81	1.05	مرتفع
أستخدمها لتمضية وقت الفراغ	3.79	1.04	مرتفع
أستخدمها لمتابعة موضوعات تهمني	3.70	1.05	مرتفع
أستخدمها للوصول إلى محتوى متخصص	3.54	1.11	مرتفع
أستخدمها لأنها سهلة الوصول	3.93	1.01	مرتفع
أستخدمها لأنها تتناسب مع وقتي	3.81	1.05	مرتفع
أستطيع اختيار المحتوى الذي أريده	3.52	1.12	مرتفع
الاتجاه العام للاعتماد على الإذاعة	3.72	1.07	مرتفع

يظهر الجدول أن جميع بنود الاعتماد على الإذاعة جاءت بدرجة تقييم "مرتفع"، بمتوسطات تراوحت بين (3.93) و(3.52) واتجاه عام بلغ (3.72)، مما يعكس الثقة العامة والاستمرارية في متابعة الراديو.
وقد تصدّر بند "سهولة الوصول" المرتبة الأولى بمتوسط (3.93)، وتعزى هذه الصدارة لعدم متطلبات الإذاعة لربط معقد أو تفرغ بصري. تلتها بقية البنود المتقاربة مثل: الترفيه وملاءمة الوقت (3.81)، وتمضية الفراغ (3.79)، وتوسيع المعرفة (3.74)، ومتابعة موضوعات تهم المبحوث (3.70)، والحصول على الأخبار (3.66)، والمحتوى المتخصص (3.54).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وجاء في المرتبة الأخيرة بند "اختيار المحتوى الذي أريده" بمتوسط (3.52)، ويعلل ذلك بطبيعة البث الإذاعي التقليدي القائم على خرائط برامجية محددة مسبقاً، مما يمنح المستمع حرية اختيار فردية أقل مقارنة بالبودكاست."

جدول (15): درجة الاعتماد على البودكاست

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أستخدمها للحصول على المعلومات والأخبار	3.99	1.00	مرتفع
أستخدمها لتوسيع معرفتي وثقافتي	4.12	0.96	مرتفع
أستخدمها للترفيه	4.08	0.96	مرتفع
أستخدمها لتمضية وقت الفراغ	4.03	0.98	مرتفع
أستخدمها لمتابعة موضوعات تهمني	4.08	0.96	مرتفع
أستخدمها للوصول إلى محتوى متخصص	4.14	0.96	مرتفع
أستخدمها لأنها سهلة الوصول	4.19	0.96	مرتفع
أستخدمها لأنها تتناسب مع وقتي	4.16	0.95	مرتفع
أستطيع اختيار المحتوى الذي أريده	4.14	0.96	مرتفع
الاتجاه العام للاعتماد على البودكاست	4.09	0.97	مرتفع

يظهر الجدول رقم (15) أن جميع بنود الاعتماد على البودكاست جاءت بدرجة تقييم "مرتفعة"، بمتوسطات تراوحت بين (4.19) و(3.99) وانحرافات معيارية بين (0.95) و(1.00)، مما يعكس اعتماداً كبيراً مرده الحرية الرقمية للوسيلة.

وقد تصدر بند "سهولة الوصول" المرتبة الأولى بمتوسط (4.19) وانحراف معياري (0.95) لتوافر التطبيقات الذكية، يليه بند "التناسب مع الوقت" بمتوسط (4.16) وانحراف معياري (0.95) لمرونة الاستماع، يتلوهما بندا "الوصول لمحتوى متخصص" و"اختيار المحتوى الذي أريده" بمتوسط (4.14) وانحراف معياري (0.96) لكليهما للتنسيق الفردي والتخصص، ثم بند "توسيع معرفتي وثقافتي" بمتوسط (4.12) وانحراف معياري (0.96) للعمق الثقافي، وجاء "الاتجاه العام للاعتماد على البودكاست" بمتوسط (4.09) وانحراف معياري (0.97). تلتها بقية البنود المتقاربة مثل: الترفيه ومتابعة موضوعات تهمني (4.08)، وتمضية وقت الفراغ (4.03).

وجاء في المرتبة الأخيرة بند "الحصول على المعلومات والأخبار" بمتوسط (3.99) وانحراف معياري (1.00)، ويعلل ذلك بكون البودكاست يُفضَّل للتحليل والاستغراق المعرفي أكثر من التغطيات الإخبارية السريعة والمباشرة."

المحور الرابع: الاشباعات المتحققة من الإذاعة والبودكاست:

جدول (16): الإشباعات المتحققة من الإذاعة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أحصل على معلومات مفيدة	3.68	1.07	مرتفع
أكتسب معرفة جديدة	3.74	1.06	مرتفع
أتعرف إلى موضوعات لم أكن أعرفها	3.77	1.07	مرتفع
أشعر بالمتعة والترفيه	3.86	1.06	مرتفع
تساعدني على استثمار وقت الفراغ	3.79	1.04	مرتفع
تساعدني على متابعة اهتماماتي	3.62	1.07	مرتفع
تلبي حاجتي إلى محتوى متخصص	3.49	1.12	مرتفع
فرصة للاستماع إلى محتوى يناسب اهتماماتي	3.71	1.05	مرتفع
الاتجاه العام لإشباعات الإذاعة	3.71	1.07	مرتفع

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تظهر بيانات الجدول رقم (16) أن جميع بنود إشبأعات الإذاعة جاءت بدرجة تقييم "مرتفع"، بمتوسطات تراوحت بين (3.86) و(3.49) واتجاه عام بلغ (3.71)، مما يدل على تحقيق الإذاعة لمستوى إشباع متقدم لدى الجمهور المبحوث.
وقد حقق المرتبة الأولى بند "أشعر بالمتعة والترفيه" بمتوسط (3.86)، يليه بند "تساعدني على استثمار وقت الفراغ" بمتوسط (3.79)، ثم بند "أتعرف إلى موضوعات لم أكن أعرفها" بمتوسط (3.77). تلتها بقية البنود المتقاربة مثل: أكتسب معرفة جديدة (3.74)، وفرصة للاستماع إلى محتوى يناسب اهتماماتي (3.71)، وأحصل على معلومات مفيدة (3.68)، وتساعدني على متابعة اهتماماتي (3.62).
وجاء في المرتبة الأخيرة بند "تلبي حاجتي إلى محتوى متخصص" بمتوسط (3.49)، وهذا يتسق تماماً مع طبيعة الإذاعة كوسيط عام موجه لجمهور واسع وممتد، يركز على المحتوى العام والترفيهي أكثر من التركيز على المضامين الدقيقة والمتخصصة."

جدول (17): الإشباعات المتحققة من البودكاست

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أحصل على معلومات مفيدة	4.08	0.96	مرتفع
أكتسب معرفة جديدة	4.14	0.96	مرتفع
أتعرف إلى موضوعات لم أكن أعرفها	4.12	0.96	مرتفع
أشعر بالمتعة والترفيه	4.15	0.96	مرتفع
تساعدني على استثمار وقت الفراغ	4.08	0.96	مرتفع
تساعدني على متابعة اهتماماتي	4.12	0.96	مرتفع
تلبي حاجتي إلى محتوى متخصص	4.16	0.95	مرتفع
فرصة للاستماع إلى محتوى يناسب اهتماماتي	4.15	0.96	مرتفع
الاتجاه العام لإشباعات البودكاست	4.13	0.96	مرتفع

توضح نتائج الجدول رقم (17) أن جميع الإشباعات المتحققة من البودكاست جاءت بدرجة "مرتفعة" (المتوسطات: 4.16–4.08، الانحرافات: 0.95–0.96)، مما يعكس كفاءة البودكاست العالية في تلبية تطلعات الجمهور المستهدف.
وقد تصدر بند "تلبي حاجتي إلى محتوى متخصص" المرتبة الأولى بمتوسط (4.16) وانحراف معياري (0.95) بفضل الطبيعة الموجهة للمحتوى الصوتي الرقمي. يليه بندا "أشعر بالمتعة والترفيه" و"فرصة للاستماع إلى محتوى يناسب اهتماماتي" بمتوسط (4.15) وانحراف معياري (0.96) لكليهما لجمعه التسلية بالملاءمة الشخصية، ثم بند "أكتسب معرفة جديدة" بمتوسط (4.14) وانحراف معياري (0.96) لقيمته المعرفية، يتلوه "الاتجاه العام لإشباعات البودكاست" بمتوسط (4.13) وانحراف معياري (0.96).
وجاء بعدهما بندا "أتعرف إلى موضوعات لم أكن أعرفها" و"تساعدني على متابعة اهتماماتي" بمتوسط (4.12) وانحراف معياري (0.96) لكليهما لتوسيع مدارك المستمع. وأخيراً حل بندا "أحصل على معلومات مفيدة" و"تساعدني على استثمار وقت الفراغ" بمتوسط (4.08) وانحراف معياري (0.96) لكليهما في أدنى ترتيب الإشباعات المرتفعة؛ لأن الجمهور يتجه للبودكاست طلبا للتخصص والاستغراق المعرفي والترفيه الشخصي بصفة أساسية وليس لمجرد تزجية الوقت أو التغطيات الإخبارية العابرة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المحور الخامس: خصائص الوسيلة والتفضيلات:

جدول (18): خصائص الوسيلة (الإذاعة)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
الوصول إلى المحتوى سهل	3.93	1.01	مرتفع
يمكنني اختيار المحتوى الذي أريده	3.52	1.12	مرتفع
يمكنني الاستماع في الوقت الذي يناسبني	3.74	1.06	مرتفع
يمكنني التحكم في وقت الاستماع	3.59	1.11	مرتفع
يمكنني إيقاف المحتوى واستكماله لاحقًا	3.36	1.16	متوسط
يمكنني إعادة الاستماع إلى المحتوى	3.49	1.12	مرتفع
تتناسب الوسيلة مع استخدام الهاتف	3.54	1.11	مرتفع
تمنحني حرية أكبر في اختيار المحتوى	3.52	1.12	مرتفع
الاتجاه العام لخصائص الإذاعة	3.59	1.10	مرتفع

توضح نتائج جدول (18) أن معظم بنود خصائص الإذاعة جاءت بدرجة تقييم "مرتفعة" (المتوسطات: 3.49–3.93، الانحرافات: 1.01–1.12)، باستثناء بند واحد جاء بمستوى "متوسط" (3.36 / 1.16).
وقد تصدر خصائص الإذاعة بند "الوصول إلى المحتوى سهل" بمتوسط (3.93) وانحراف معياري (1.01) بفضل مجانية الوسيلة وسهولة أستقبالها دون تعقيدات تقنية، يليه بند "يمكنني الاستماع في الوقت الذي يناسبني" بمتوسط (3.74) وانحراف معياري (1.06) لمرونة الاستماع المصاحب للأنشطة. ثم جاء بند "يمكنني التحكم في وقت الاستماع" و"الاتجاه العام لخصائص الإذاعة" بالمتوسط نفسه (3.59) لكليهما (والانحرافات 1.11 و1.10 على التوالي)، تلاهما بند "تتناسب الوسيلة مع استخدام الهاتف" بمتوسط (3.54) وانحراف معياري (1.11) لدعم الهواتف لتقنيات الراديو الحديثة. ثم حل بندا "يمكنني اختيار المحتوى الذي أريده" و"تمنحني حرية أكبر في اختيار المحتوى" بالمتوسط نفسه (3.52) وانحراف معياري (1.12) لكليهما، يليهما بند "يمكنني إعادة الاستماع إلى المحتوى" بمتوسط (3.49) وانحراف معياري (1.12).
وحلّ أخيراً بمستوى "متوسط" بند "يمكنني إيقاف المحتوى واستكماله لاحقاً" بمتوسط (3.36) وانحراف معياري (1.16)؛ ويعود ذلك للطبيعة التزامنية للبث الإذاعي المباشر وافتقاره لخاصية التحكم في التدفق الصوتي المتاحة في الوسائط الرقمية كالبودكاست.

جدول (19): خصائص الوسيلة (البودكاست)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
الوصول إلى المحتوى سهل	4.27	0.92	مرتفع جداً
يمكنني اختيار المحتوى الذي أريده	4.26	0.90	مرتفع جداً
يمكنني الاستماع في الوقت الذي يناسبني	4.32	0.91	مرتفع جداً
يمكنني التحكم في وقت الاستماع	4.30	0.90	مرتفع جداً
يمكنني إيقاف المحتوى واستكماله لاحقًا	4.35	0.91	مرتفع جداً
يمكنني إعادة الاستماع إلى المحتوى	4.36	0.92	مرتفع جداً
تتناسب الوسيلة مع استخدام الهاتف	4.30	0.90	مرتفع جداً
تمنحني حرية أكبر في اختيار المحتوى	4.30	0.89	مرتفع جداً
الاتجاه العام لخصائص البودكاست	4.31	0.91	مرتفع جداً

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توضح نتائج جدول (19) أن جميع بنود خصائص البودكاست جاءت بدرجة تقييم "مرتفع جداً" بمتوسطات تراوحت بين (4.36) و(4.26) واتجاه عام بلغ (4.31)، مما يعكس تفوقاً تقنياً لافتاً للوسيلة الرقمية.
وقد تصدرت القائمة خاصيتا "إعادة الاستماع للمحتوى" بمتوسط (4.36) و"إيقاف المحتوى واستكماله لاحقاً"بمتوسط (4.35)، تلاهما بند "الاستماع في الوقت المناسب" بمتوسط (4.32). تلتها بقية البنود المتقاربة مثل: التحكم في وقت الاستماع، والتناسب مع الهاتف، وحرية الاختيار بمتوسط (4.30) لكل منها، ثم سهولة الوصول بمتوسط (4.27).
بينما حصل بند "يمكنني اختيار المحتوى الذي أريده" على أدنى متوسط حسابي في القائمة بلغ ما نسبته(4.26). وتعزى هذه السمة العامة المرتفعة جداً إلى قدرة البودكاست على منح المستمع الليبي تحكماً كاملاً في التدفق الصوتي وحرية تامة في اختيار وتوقيت وإعادة التلقي بما يتجاوز القيود الزمنية للإذاعة التقليدية.

المحور السادس: المقارنات الإحصائية بين الوسيلتين

جدول (20): المقارنة بين الإذاعة والبودكاست في درجة الاعتماد Paired t-test ، N = 68، df = 67، α = 0.05،

درجة الاعتماد	الإذاعة		البودكاست		الفرق	الانحراف المعياري للفروق	t	p	القرار
	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	المتوسط M	الانحراف المعياري SD					
الحصول على المعلومات والأخبار	3.66	1.08	3.99	1.00	0.33	1.042	3.75	< 0.001	دال لصالح البودكاست
توسيع المعرفة والثقافة	3.74	1.06	4.12	0.96	0.38	1.014	4.43	< 0.001	دال لصالح البودكاست
الترفيه	3.81	1.05	4.08	0.96	0.27	1.008	3.17	0.002	دال لصالح البودكاست
تمضية وقت الفراغ	3.79	1.04	4.03	0.98	0.24	1.011	2.81	0.006	دال لصالح البودكاست
متابعة موضوعات تهمني	3.70	1.05	4.08	0.96	0.38	1.008	4.46	< 0.001	دال لصالح البودكاست
الوصول إلى	3.54	1.11	4.14	0.96	0.60	1.043	6.81	< 0.001	دال لصالح

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

محتوى متخصص									البودكاست
سهولة الوصول	3.93	1.01	4.19	0.96	0.26	0.986	3.12	0.002	دال لصالح البودكاست
ملاءمة الوقت	3.81	1.05	4.16	0.95	0.35	1.004	4.13	< 0.001	دال لصالح البودكاست
اختيار المحتوى	3.52	1.12	4.14	0.96	0.62	1.049	6.99	< 0.001	دال لصالح البودكاست

أُجريت مقارنات الجدول رقم (20) على أفراد العينة المستخدمين للوسيلتين معاً وعددهم (68) مبحوثاً، وبناءً عليه بلغت درجات الحرية ($df = 67$).

وتوضح نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للاعتماد على الإذاعة والاعتماد على البودكاست في جميع البنود المدرجة، حيث جاءت الفروق جميعها دالة إحصائياً لصالح البودكاست بعد أن تجاوزت قيم (t) المحسوبة القيمة الحرجة البالغة (± 1.997).

وسجل بند "تمضية وقت الفراغ" الفارق الأدنى بين الوسيلتين بواقع (0.24) لصالح البودكاست ($t = 2.81$، $p = 0.006$)، في حين سجل بند "اختيار المحتوى" الفارق الأعلى بواقع (0.62) لصالح البودكاست ($t = 6.99$، $p < 0.001$).

تظهر هذه النتائج أن الفروق الأكثر وضوحاً بين الوسيلتين تركزت في البنود المتعلقة بالانتقائية والتخصص مثل: (اختيار المحتوى، الوصول إلى محتوى متخصص، ملاءمة الوقت)، بينما تقل الفروق في البنود العامة المرتبطة بالترفيه وتزجية الوقت، مما يشير إلى ارتباط قوة الاعتماد على البودكاست بالوظائف التفاعلية التي تتيحها البيئة الرقمية مقارنة بالإذاعة التقليدية.

جدول(21): المقارنة بين الإذاعة والبودكاست في الإشباعات المتحققة Paired t-test ، $N = 68$، $df = 67$، $\alpha = 0.05$،

الإشباعات المتحققة	**الإذاعة**		**البودكاست**		**الفرق**	**الانحراف المعياري للفروق**	**t**	**p**	**القرار**
	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	المتوسط M	الانحراف المعياري SD					
الحصول على معلومات مفيدة	3.68	1.07	4.08	0.96	0.40	1.019	4.65	< 0.001	دال لصالح البودكاس ت
اكتساب معرفة جديدة	3.74	1.06	4.14	0.96	0.40	1.014	4.67	< 0.001	دال لصالح

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

البودكاست									
التعرف إلى موضوعات جديدة	3.77	1.07	4.12	0.96	0.35	1.019	4.06	< 0.001	دال لصالح البودكاست
المتعة والترفيه	3.86	1.06	4.15	0.96	0.29	1.014	3.38	0.001	دال لصالح البودكاست
استثمار وقت الفراغ	3.79	1.04	4.08	0.96	0.29	1.002	3.42	0.001	دال لصالح البودكاست
متابعة الاهتمامات	3.62	1.07	4.12	0.96	0.50	1.019	5.81	< 0.001	دال لصالح البودكاست
محتوى متخصص	3.49	1.12	4.16	0.95	0.67	1.045	7.59	< 0.001	دال لصالح البودكاست
محتوى يناسب اهتماماتي	3.71	1.05	4.15	0.96	0.44	1.008	5.16	< 0.001	دال لصالح البودكاست

أظهرت النتائج الجدول رقم (21) وجود فروق دالة إحصائيًا في جميع بنود الإشباعات، وجاءت كلها لصالح البودكاست. وتراوحت الفروق بين 0.29 درجة في بندي "المتعة والترفيه" و"استثمار وقت الفراغ" (t = 2.60 و2.63 على التوالي) و0.67 درجة في بند "محتوى متخصص" (t = 5.82، p < 0.001). هذه النتيجية توضح نمط مشابه للجدول السابق: الفروق الأكبر في الإشباعات المعرفية التخصصية (محتوى متخصص، متابعة الاهتمامات)، والفروق الأصغر في الإشباعات الترفيهية. ويعني ذلك أن البودكاست لا يتفوق على الإذاعة تفوقًا مطلقًا في كل الإشباعات، بل يتفوق تحديدًا في الإشباعات التي تتطلب انتقائية وتحكمًا، بينما تبقى الإذاعة قادرة على تحقيق الإشباعات الترفيهية بدرجة مقاربة. وهذا يتسق مع الطرح النظري لمدخل الاستخدامات والإشباعات، الذي يرى أن الوسيلة تُختار بحسب الإشباع الذي تحققه بكفاءة أعلى.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول(22): المقارنة بين الإذاعة والبودكاست في خصائص الوسيلة Paired t-test
N = 68، df = 67، α = 0.05،

خصائص الوسيلة	الإذاعة		البودكاست		الفرق	الانحراف المعياري للفروق	t	p	القرار
	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	المتوسط M	الانحراف المعياري SD					
الوصول إلى المحتوى سهل	3.93	1.01	4.27	0.92	0.34	0.968	4.16	< 0.001	دال لصالح البودكاست
اختيار المحتوى	3.52	1.12	4.26	0.90	0.74	1.028	8.51	< 0.001	دال لصالح البودكاست
الاستماع في الوقت المناسب	3.74	1.06	4.32	0.91	0.58	0.993	6.91	< 0.001	دال لصالح البودكاست
التحكم في وقت الاستماع	3.59	1.11	4.30	0.90	0.71	1.021	8.23	< 0.001	دال لصالح البودكاست
الإيقاف والاستكمال	3.36	1.16	4.35	0.91	0.99	1.057	11.09	< 0.001	دال لصالح البودكاست
إعادة الاستماع	3.49	1.12	4.36	0.92	0.87	1.035	9.95	< 0.001	دال لصالح البودكاست
استخدام الهاتف	3.54	1.11	4.30	0.90	0.76	1.021	8.81	< 0.001	دال لصالح البودكاست
حرية اختيار المحتوى	3.52	1.12	4.30	0.89	0.78	1.025	9.01	< 0.001	دال لصالح البودكاست

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توضح نتائج الجدول رقم (22) اختبار (t) للعينات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لخصائص الإذاعة وخصائص البودكاست في جميع البنود المدرجة، حيث جاءت الفروق جميعها دالة إحصائياً لصالح البودكاست ($p < 0.001$).
وسجل بند "الوصول إلى المحتوى سهل" الفارق الأدنى بين الوسيلتين بواقع (0.34) لصالح البودكاست ($t = 4.16$)، في حين سجل بند "الإيقاف والاستكمال" الفارق الأعلى بواقع (0.99) لصالح البودكاست ($t = 11.09$).
هذه النتائج تظهر أن الفروق الأكثر وضوحا تركزت في البنود المتعلقة بمرونة التحكم والتدفق الصوتي مثل: (الإيقاف والاستكمال: 0.99، إعادة الاستماع: 0.87، حرية اختيار المحتوى: 0.78، التحكم في وقت الاستماع: 0.71)، بينما تقل الفروق في البنود المرتبطة بسهولة وتوفر الوصول، مما يشير إحصائياً إلى ارتباط تفوق البودكاست بالمزايا التفاعلية والوظائف الرقمية الخياراتية التي تتيحها البيئة الرقمية مقارنة بالقوالب البرامجية الثابتة للإذاعة التقليدية."
يعد الجدول.

المحور السابع: التفضيلات والتوقعات المستقبلية

جدول (23): الوسيلة المفضلة:

الوسيلة المفضلة	ك	%
البودكاست	61	43.57
أفضلهما بدرجة متقاربة	54	38.57
الإذاعة	19	13.57
لا أفضل أيا منهما	4	2.86
لا أستخدم إلا إحدى الوسيلتين	2	1.43
المجموع	140	100.00

توضح نتائج الجدول رقم (23) أن "البودكاست" حل في المرتبة الأولى كخيار مفضل بنسبة (43.57%)، يليه خيار "أفضلهما بدرجة متقاربة" بنسبة (38.57%)، في حين جاءت "الإذاعة" منفردة بنسبة (13.57%)، وحلت بقية الفئات بنسب متدنية بلغت (2.86%) و(1.43%).
وتشير هذه النتائج إلى نمو التفضيل نحو البودكاست، مع بقاء شريحة واسعة تعتمد على الوسيلتين معاً، مما يدعم فرضية التكامل الوظيفي بينهما في البيئة الليبية بدلاً من الاستبدال الكلي.

جدول (24): أسباب التفضيل (اختيار أكثر من إجابة)

السبب	ك	%
سهولة الوصول	94	19.92
تنوع المحتوى	82	17.37
المرونة في وقت الاستماع	72	15.25
حرية اختيار المحتوى	66	13.98
جودة المحتوى	58	12.29
الاعتياد على الوسيلة	46	9.75
التفاعل مع المحتوى	36	7.63
أخرى	18	3.81

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توضح نتائج الجدول رقم (24) المتعلق بأسباب التفضيل (سؤال متعدد الخيارات) أن بند "سهولة الوصول" حل في المرتبة الأولى بنسبة (19.92%) وتكرار (94)، يليه بند "تنوع المحتوى" بنسبة (17.37%)، ثم بند "المرونة في وقت الاستماع" بنسبة (15.25%)، وجاء بند "حرية اختيار المحتوى" رابعاً بنسبة (13.98%)، وحلت بقية الأسباب بنسب متدنية متراوحة.
وتشير هذه النتائج إلى أن الخصائص المتمثلة في التنوع والمرونة وانتقاء المضامين تشكل في مجموع تكراراتها ركيزة أساسية في تفضيل المبحوثين للوسيلة، مما يوضح أن دوافع التفضيل تتجاوز مجرد التوفر التقني وسهولة الوصول إلى المزايا الوظيفية والتحكم التفاعلي الذي توفره البيئة الرقمية.

جدول (25): أهم ميزة تجعل البودكاست يُختار بدل الإذاعة (اختيار أكثر من إجابة)

الميزة	التكرار	النسبة%
الاستماع في أي وقت	86	19.37
اختيار الحلقة أو الموضوع	78	17.57
سهولة استخدام الهاتف	78	17.57
إمكانية الإيقاف والاستكمال	66	14.86
إعادة الاستماع	56	12.61
تنوع الموضوعات	54	12.16
لا أراه أكثر ملاءمة من الإذاعة	18	4.05
أخرى	8	1.81

توضح نتائج الجدول رقم (25) المتعلق بأهم ميزة لتفضيل البودكاست بدلاً من الإذاعة (سؤال متعدد الخيارات) تصدر بند "الاستماع في أي وقت" المرتبة الأولى بنسبة (19.37%)، يليه في المرتبة الثانية بندا "اختيار الحلقة أو الموضوع" و"سهولة استخدام الهاتف"بنسبة بلغت (17.57%) لكل منهما. وحل بند "إمكانية الإيقاف والاستكمال" ثالثا بنسبة (14.86%)، تلاه بند "إعادة الاستماع" بنسبة (12.61%)، ثم بند "تنوع الموضوعات" بنسبة (12.16%)، في حين حصل بند "لا أراه أكثر ملاءمة من الإذاعة" على أدنى نسبة بلغت (4.05%).
وتُشير هذه النتائج إحصائياً إلى أن مرونة التوقيت وحرية التحكم الفردي في المضمون عبر الهواتف المحمولة تشكل الدوافع الرئيسية لاختيار الوسيلة الرقمية، وهو ما يتسق مع أطروحات نظرية الاستخدامات والإشباعات في سعي الجمهور نحو الوسائط التي تمنحه مستويات تفاعلية وتحكم أعلى مقارنة بالبث الإذاعي التقليدي.

جدول (26): هل غيّر انتشار البودكاست طريقة الاستماع؟

الاستجابة	التكرار	النسبة%
نعم، بدرجة كبيرة	81	57.86
نعم، بدرجة متوسطة	33	23.57
لم يغيرها	11	7.86
لا أعرف	11	7.86
بدرجة قليلة	4	2.85
المجموع	140	100.00

وضحت نتائج الجدول رقم (26) المتعلق بمدى تغيير انتشار البودكاست لطريقة الاستماع، أن خيار "نعم، بدرجة كبيرة" حل في المرتبة الأولى بنسبة (57.86%) وتكرار (81)، يليه خيار "نعم، بدرجة متوسطة"

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بنسبة (23.57%). وتساوت نسب المبحوثين الذين اختاروا خياري "لم يغيرها" و"لا أعرف" بنسبة بلغت (7.86%) لكل منهما، في حين حصل خيار "بدرجة قليلة" على أدنى نسبة بلغت (2.85%).
تشير هذه النتائج إحصائياً إلى أن الغالبية العظمى من العينة المبحوثة قد تغيرت عادات وأنماط استماعهم نتيجة لانتشار البودكاست، مما يعكس الأثر الذي أحدثته البيئة الرقمية في إتاحة الصوت وتغيير أنماط التلقي الصوتي المعاصر لدى المبحوثين مقارنة ببيئة الاستماع التقليدية.
التنافسية العالية في إعادة صياغة السلوك الاستماعي للمستخدم، مكرساً مرحلة التبني الفعلي للمنصات التفاعلية على حساب الأنماط التقليدية.

جدول (27): توقع استخدام الوسيلتين في المستقبل

التوقع	التكرار	النسبة%
سأستخدمهما معًا	61	43.57
سأستمر في استخدام البودكاست أكثر	58	41.43
لا أعرف	15	10.71
سأستمر في استخدام الإذاعة أكثر	6	4.29
المجموع	140	100.00

تكشف نتائج الجدول رقم (27) عن توجهات الجمهور المستقبلية نحو الموازنة والدمج بين الوسيطين الصوتيين؛ حيث تصدر خيار "سأستخدمهما معًا" المرتبة الأولى بنسبة (43.57%)، يليه مباشرة وبفارق ضئيل خيار "سأستمر في استخدام البودكاست أكثر" بنسبة (41.43%). وتبرهن هذه المؤشرات المرتفعة بمجموعها (85%) على ترسخ مكانة البودكاست كمنصة أساسية لا غنى عنها في السلوك الاستماعي المستقبلي للمبحوثين، سواء كشريك مكمل للإذاعة أو كبديل مفضل عنها.
وفي المقابل، انحسرت الفئات المترددة أو المتمسكة بالنمط التقليدي بشكل ملحوظ؛ حيث سجل خيار "لا أعرف" نسبة (10.71%)، بينما تذيل القائمة خيار "سأستمر في استخدام الإذاعة أكثر" بنسبة ضئيلة لم تتجاوز (4.29%)، وهو ما يعزز الأطروحات العلمية التي تشير إلى حدوث إحلال تدريجي للمنصات الرقمية التفاعلية على حساب الراديو الكلاسيكي.

المحور الثامن: اختبارات الفروق الديموغرافية:

جدول (28): اختبارات كاي سكوير للفروق الديموغرافية

العلاقة	χ^2	df	p	الدلالة	القرار
الجنس × الوسيلة المفضلة	0.161	3	0.984	غير دالة	Ho قبول
العمر × الوسيلة المفضلة	3.413	12	0.992	غير دالة	Ho قبول
التعليم × الوسيلة المفضلة	1.612	9	0.996	غير دالة	Ho قبول
المهنة × الوسيلة المفضلة	2.55	12	> 0.05	غير دالة	Ho قبول
مكان الإقامة × الوسيلة المفضلة	2.18	9	> 0.05	غير دالة	Ho قبول
الجنس × نمط الاستخدام	0.148	2	0.929	غير دالة	Ho قبول
العمر × نمط الاستخدام	0.63	8	> 0.05	غير دالة	Ho قبول
التعليم × نمط الاستخدام	0.22	6	> 0.05	غير دالة	Ho قبول
المهنة × نمط الاستخدام	0.16	8	> 0.05	غير دالة	Ho قبول
مكان الإقامة × نمط الاستخدام	0.48	6	> 0.05	غير دالة	Ho قبول

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تشير نتائج اختبارات كاي سكواير (كاي تربيع) الواردة في الجدول رقم (28) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين وتفضيلاتهم أو أنماط استخدامهم للمحتوى الصوتي؛ حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة المعنوية (p) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) في العلاقات العشر المقاسة. وبناءً عليه، تم قبول الفرضية الصفرية (H0) لجميع المحاور الديموغرافية (الجنس، العمر، التعليم، المهنة، مكان الإقامة) سواء في علاقتها بـ "الوسيلة المفضلة" أو "نمط الاستخدام".

وتعزى هذه النتيجة علميا إلى "عمق وجماهيرية الظاهرة الاتصالية للبودكاست"؛ إذ يبرهن غياب الفروق الإحصائية على أن سمات التفاعلية، والمرونة، والانتقائية التي يوفرها الصوت الرقمي قد تجاوزت التباينات الاجتماعية والديموغرافية التقليدية، ليتشكل سلوك استماعي موحد ومتقارب يجمع مختلف فئات المبحوثين نحو تبني هذه الوسيلة الابتكارية دون تأثير لعوامل النوع أو السن أو المستوى التعليمي والمهني والمكاني.

المحور التاسع: اختبار الفرضيات:

جدول (29): اختبار الفرضيات عند$\alpha = 0.05$

الفرضية	الاختبار	الإحصائي	df	p	حجم الاثر	القرار
فروق الاعتماد (إذاعة × بودكاست)	Paired t	t = 4.85	67	<0.001	d = 0.59	H_0 رفض (لصالح البودكاست)
فروق الإشباعات (إذاعة × بودكاست)	Paired t	t = 5.41	67	<0.001	d = 0.66	H_0 رفض (لصالح البودكاست)
علاقة معدل الاستخدام بالاعتماد ـــ الإذاعة	Spearman	ρ = −0.032	—	0.771	—	H_0 قبول (غير دالة)
علاقة معدل الاستخدام بالاعتماد ـــ البودكاست	Spearman	ρ = 0.363	—	<0.001	—	H_0 رفض (دالة موجبة)
علاقة الاعتماد بالإشباعات	Pearson	r = 0.806	—	<0.001	—	H_0 رفض (دالة قوية)

توضح نتائج الجدول رقم 29 المتعلق باختبار الفروض الإحصائية ما يلي:

الفرضيتان الأولى والثانية: كشف اختبار ت للعينات المرتبطة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في درجة الاعتماد، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 4.85 وبمستوى دلالة أقل من 0.001 وحجم أثر بلغ 0.59. كما ثبتت الفروق في الإشباعات المتحققة بقيمة ت بلغت 5.41 وبمستوى دلالة أقل من 0.001 وحجم أثر بلغ 0.66. وجاءت الفروق في البندين لصالح البودكاست، وبناءً عليه تقرر رفض الفرضية الصفرية. ويُعزى ذلك إحصائياً إلى المزايا المرتبطة بالتحكم والخيارات المتخصصة التي يتيحها الوسيط الرقمي مقارنة بالإذاعة.

الفرضية الثالثة: أظهر اختبار معامل ارتباط سبيرمان وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل استخدام البودكاست ودرجة الاعتماد عليه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.363 وبمستوى دلالة أقل من 0.001. في حين لم تثبت دلالة العلاقة إحصائياً بالنسبة للإذاعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سالبة بقيمة 0.032 وبمستوى دلالة بلغ 0.771. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية جزئياً لصالح البودكاست.

الفرضية الرابعة: أثبت اختبار معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية ودالة إحصائياً بين درجة الاعتماد الكلي والإشباعات المتحققة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.806 وبمستوى دلالة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أقل من 0.001، مما ترتب عليه رفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع الفرضية الجوهرية لمدخل الاستخدامات والإشباعات التي تربط طردياً بين مستويات الاعتماد وحجم الإشباعات المتحققة.

خاتمة الدراسة

رصدت هذه الدراسة المقارنة أثر التحول الرقمي في البيئة الصوتية المعاصرة عبر تتبع استخدام الجمهور الليبي للإذاعة والبودكاست واعتماده عليهما وإشباعاته منهما. وخلصت المؤشرات الإحصائية والميدانية إلى أن البيئة الرقمية لم تؤدِ إلى إلغاء الراديو التقليدي، بل دفعت نحو حالة من التكامل الوظيفي بين الوسيلتين في المشهد الاتصالي.

وأثبتت نتائج اختبار الفروض تفوق البودكاست في الخصائص التفاعلية والوظائف الرقمية كحرية التحكم في التدفق الصوتي، وملاءمة التوقيت الفردي، والوصول للمضامين المتخصصة. وفي المقابل، حافظت الإذاعة على حضورها وسيطاً عاماً يرتبط بسياقات محددة كالتنقل وتزجية وقت الفراغ بفضل ميزة التوفر وسهولة الوصول المجاني. وبناءً على ذلك، يتجه سلوك المستمع الصوتي في المجتمع الليبي نحو الجمع والموازنة بين المنصتين لتلبية احتياجات اتصالية متباينة، مما يؤكد أن التحول الرقمي أعاد صياغة عادات الاستماع وتشكيل أطر التلقي المعاصر دون إحلال كلي للأنماط الكلاسيكية .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع:

[1] البطريق، نسمة أحمد. (2000). الكتابة للإذاعة والتلفزيون. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

[2] البورنو، رانية. (2018). الإعلام الرقمي والتحولات الجديدة في البيئة الاتصالية. دار الفكر العربي.

[3] بوجفجوف، نذير. (2018). صحافة البودكاست: المفهوم، والخصائص، والأبعاد التقنية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مجلد 6، عدد 2، ص 132-150.

[4] حلواني، مصطفى. (1987). تاريخ الإعلام العربي وسياقاته الإقليمية. تونس: الدار العربية للكتاب.

[5] خطاب، معتز. (2017). الراديو الرقمي والتدوين الصوتي البودكاست: المفهوم والتطبيق. دار الكتاب الجامعي.

[6] الربيعي، هيثم. (2008). نشأة البث الإذاعي في الوطن العربي: دراسة توثيقية. بيروت: دار النهضة العربية.

[7] سيدهم، مايكل مايك. (2020). دليل الهندسة الصوتية والإنتاج الرقمي في الاستوديوهات المحترفة. القاهرة: دار ومكتبة الهلال.

[8] شرف الدين، هدى. (2024). منصات البودكاست وتفتيت الجمهور التلفزيوني والإذاعي: دراسة في سلوك الاستماع الانتقائي. المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، مجلد 12، عدد 2، ص 94.

[9] شريف، مروة أحمد. (2023). دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 84، جزء 3، ص ص 215-256.

[10] الشريف، سامي. (1988). الإذاعات المحلية: الفكرة والتطبيق. القاهرة: دار الطباعة العربي للنشر والتوزيع.

[11] الشريف، عابدين الدردير. (2001). نشأة وتطور الإذاعتين المسموعة والمرئية في ليبيا من 1939-1997. طرابلس: مركز البحوث والتوثيق الإعلامي والثقافي.

[12] العامر، أحمد بن محمد. (2023). التحول الرقمي في الإذاعات العربية وأثره على تفاعلية الجمهور: دراسة تحليلية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، عدد 65، جزء 3، ص 125.

[13] العبيدي، صالح سلمان. (2024). البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الاستماع: دراسة وصفية. مجلة المبدأ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 3، عدد 1، ص ص 89-114.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[14] عيسى، مصطفى محمد. (1998). الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم. الرياض: مطبعة النشر، جامعة الملك سعود.
[15] المتوكل، محمد عبد الملك. (1991). مدخل إلى الإعلام والرأي العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
[16] مجمع اللغة العربية. (دون تاريخ). المعجم الوسيط (الجزء الأول). إسطنبول: دار الدعوة.
[17] مرزوق، يوسف. (1986). المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).